

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مآل مرسوم الملحقين العلميين بوزارة الصحة والحماية الاجتماعية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

وبعد، طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب، نلتبس من سيادتكم رفع السؤال الكتابي التالي إلى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية.

السيد الوزير المحترم:

تعتبر فئة المساعدين الطبيين بوزارة الصحة من الموظفين والحاملين لديبلومات جامعية في مختلف التخصصات العلمية (دكتوراه، دبلوم الدراسات العليا، دبلوم الدراسات العليا المتخصصة، دبلوم الدراسات العليا المعمقة، الماستر العلمي، دبلوم المدرسة الوطنية للصحة العمومية)، والتي تعاني من التهميش والاقصاء منذ أزيد من 28 سنة ونثير انتباهكم أن هذه الفئة تساهم بشكل يومي في تجويد الخدمات بالمنظومة الصحية الوطنية من خلال الاشتغال والمواكبة ونشر بيانات ومنشورات علمية ووصلات إخبارية وملصقات للتحميس والتوعية. إضافة إلى المساهمة والعمل في المختبرات التي تهتم بالرصد والكشف عن فيروس كورونا المستجد بالمعهد الوطني للصحة بالرباط نمودجا، إضافة إلى مختبرات الأوبئة بمختلف المندوبيات ووحدات التحاليل الفيزيوكيميائية ومراكز تحاقن الدم. كما أن هناك مساعدون طبيون مسؤولون عن وحدات تدبير النفايات وآخرون أعضاء نشيطين في لجن اليقظة والتدخل وفي لجن محاربة الأمراض التعفنفة الاستشفائية. حيث ساهمت هذه الأطر في تأهيل البحث العلمي وعملت على تطوير المنظومة الصحية الوطنية، وهي الآن منخرطة بشكل يومي في الجهود المبذولة لمحاربة الوباء، سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

السيد الوزير،

إن هذه الفئة من الموظفين والموظفات في وزارة الصحة كانت ولا زالت تعتبر العمود الفقري في تطوير المختبر الوطني لمراقبة الأدوية وقسم الصيدلة بمديرية الأدوية والصيدلة مما أدى إلى حصولها على شهادة الاعتماد الأوروبي أربع مرات متتالية منذ 2007 ومن طرف منظمة الصحة العالمية سنة 2018، وأن هذه المنجزات العلمية لها وقع مهم على اقتصاد المملكة لتسويق الأدوية والأجهزة الطبية إلى إفريقيا وأوروبا طبقا للجودة العالية والضمانات والمعايير المطلوبة دوليا، وساهمت هذه الفئة في مواكبة المختبرات المختصة في صناعة الأدوية ببلادنا. وللإشارة فقد التفتت الوزارة في الآونة الأخيرة لهذه الفئة، التي طالها التهميش والاقصاء رغم أنها أعطت الكثير لتأهيل المنظومة الصحية الوطنية، من خلال إعداد مرسوم خاص تحت مسمى -هيئة الملحقين العلميين- في اتفاق تام بين النقابات الأكثر تمثيلية ووزارة الصحة في الحوار الاجتماعي القطاعي منذ 2020.

لذا نساألكم السيد الوزير المحترم متى ستتصفون هذه الفئة؟ وماهي الإجراءات المتخذة للتعجيل بإصدار المرسوم الخاص بهيئة الملحقين العلميين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد النبي عيودي